بالفتح ملكة نفسانية يقتدر بها على افعال اختيارية ذوات الات موضوعة
بلا روية وبالكسر اصطلاح كالوف وقد تطلق على العلم كما مر في قولهم فلان
عالم بصناعة الحديث او نحوه وعبارة الاسقاطي قوله صناعة بالنصب حال لا
مفعول له لانه ليس مصدرا ولا تمييز لعدم تقدم نسبة والاسم مبهم لايقال
الوجوب يحتمل الصناعي واللغوي لانا نقول المشترك لا يميز اذ لا ابهام فيه
لانه موضوع للدلالة على ذات المسمى باعتبار حقيقته والالتباس لعدم قرينة
ولا منصوب بنزع الخافض لانه ليس بقياسي انتهت قوله ما لا بد منه
اي صناعة قوله مطلقا اي اوهم خللا اولا غير الاعراب اولا قوله ويعني
عطف على صناعة اي وشرعا بمعنى اثم ومفهوم هذا الثاني فيه تفصيل وذلك
انه ان كان متعلقا بالوقف والابتدا فلا اثم كما ياتي وليس في
القران من وقف وجب ولا حرام اثم والاثم والمعهود مراد الا ان فيه تفصيل
لا يعترض به والجواب ولو على بعد اولى من الاعتراض بان المعتاد يقتصر على
قوله شرعا وبعضهم قال انها طريقة ضعيفة للشارح وسياتي للشارح اعادة
هذا التقييد في قوله ه من لم يجود القران اثم مما قيل هنا لا يقال هنا
اعتراضا وجوابا قوله ما يوهم اي ان قلت ليس هذا اي تعريف التجويد الاتي
فاذا التحت مثلا مع مراعاة اعطا الحروف حقها ومستحقها كان مجودا مع
انه ليس كذلك فالجواب ان التعريف الاتي ناقص فيزاد فيه مع مراعاة
القانون التجويدي وعدم خلل المعنى قوله خلل المعنى كانعمت بضم التا
وكسرها وقوله تغيير الاعراب كضم ها الله وفتحها من الحمد لله واوما
نفة خلو فتجويز الجمع كجر الهم ورسوله وتحريك ميم ولا هم منا قوله عليهم
بضم بكسر الها وضم الميم والوصل على قراة ابن كثير واحدى روايتي قالون لاجل
النظم وان صح كسر الميم شذوذا او ضم الميم وضم الها ويكون تلفيقا مما تقدم
ومن قراة حمزة قوله اي القرا اي اخذا من قوله قاريه فانه معزو حضا فانهم
قوله تاكيد اي لفظي لانه اعادة الاول بلفظه او بمرادفه وما هنا من الثاني
فان الواجب والمتحتم والفرض واللازم بمعنى واحد قوله لما قبله اي لقوله
قبل الشروع قوله اذ يعلموا الا احد تعريفي التجويد اصطلاحا كما تقدم قوله
مخارج مفعول به لقوله يعلموا ففيه عيب التضمين وهو جائز للمولدين
وسياتي

١٦ وسياتي له تركيبه كثيرا كقوله واخفين الميم اه وابتدي في يوهم اه واذا اناملة
هذا مع ما ياتي وجدت في المتن لفا ونشرا مرتبا قوله الهجائية نسبة
للهجا وهو تقطيع حروف الكلمة بذكر اسمائها كما تراه في قولك الف راء
شين هجار يد مثلا فامل وخرج حروف الجر وحروف المعاني فان لها مخارج
وخرج الكلمات القرانية فانها يطلق عليها حروف ايضا كما وقع كثيرا في الحرز
وحرف ثلاثا مع طيما ها اه فلها مخارج قوله تسعة وعشرون فتعد الالف
والهمزة اثنين وسياتي اللينة في قوله فالف الجوف اه واليابسة في قوله
ثم لاقصى الحلق همز هاء اه فالالف التي في اولها هي الهمزة وهي الالف اليا
بسة والتي في اخرها هي اللينة وهي التي في قوله لا استعيرت اللام للنطق
للنطق بها اذ لا يمكن النطق بها لملازمتها السكون وانما خصت اللام للتو صل
بالهمزة اليها في ال التي للتعريف فاراد وان يحصل التعارض فقلل طاش
كبري وحرف كل شي طرفه وسمي حرف التهجي والمعنى حرفا لان حرف التهجي طرف
الاصوات وحرف المعنى طرف للمعنى الاسم والفعل قوله وسياتي عدة اه اي في
كلام المتن وهذا جواب سوال تقديره لم بينت المضاف اليه دون المضاف قوله
وهو اي الصوت في اللغة هوا يتموج اي يضطرب وقوله بتصادم اي بسببه
وكان عليه ان يزيد او بانفصال ليكون التعريف اللغوي اعم من الاصطلاحي
كما هو الغالب ولو لم يات بهذه الزيادة كان هذا التعريف اخص كما يعلم من
الاطلاع على تعريفي اهل السنة والحكما في الحاشية فان اريد بتصادم جسمين
مثلا ظهور الحال فلا نزاع في اللغة واعلم ان النفس الذي هو الهوا
الخارج من داخل الانسان ان كان مسموعا فهو صوت والا فلا والصوت
ان اعتمد على مخرج محقق او مقدر فهو حرف والا فلا اه مرعشي ونظير
ذلك المزمار او ملي بحوا ابريق او قلة او ترويح بمروحة قوله موضع اي
مكرر فيل لموضع الرقاد قوله يعتمد اه قال المرعشي ومعنى اعتماد الصوت عليه
المخرج تضييق المخرج وضغط الصوت فيه ومعنى قوة الاعتماد عليه شدة
تضييقه فيه وقد يذكرون الاعتماد على الحرف ومرادهم الاعتماد على مخرجه
والحروف كلها ما عدا الالف المدية مشاركة في اصل الاعتماد على المخرج ومتفا
وتة في قوة الاعتماد فالحروف الشديدة اقوى اعتمادا من الحروف الرخوة

Copyright © King Saud University